



جامعة عمار ثليجي بالأغواط  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا  
الميدان: علوم اجتماعية والإنسانية  
الشعبة: علوم اجتماعية

الموضوع :

## العنف المدرسي لدى المعلم وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه

تحت اشراف:

- د بدوي عائشة .

إعداد:

- شقنان خيرة.

- طوال نور الهدى.

أعضاء اللجنة المناقشة بتاريخ 2020/10/08

الرقم	الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
01	د.أ/ عون علي	جامعة عمار ثليجي	رئيس اللجنة
02	د.أ / بدوي عائشة	جامعة عمار ثليجي	مشرفا مقرا
03	د.أ/ خميستي كروم	جامعة عمار ثليجي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2020/2019

# شكر وعرفان

. الحمد لله والشكر له على نعمته التي أنعمها علينا بصحة البدن والعلم وقدرنا على إتمام هذا العمل وسخر لي من عباده الأخيار وأصحاب العلم لإتمام هذا العمل كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتي الفاضلة والدكتورة المشرفة على بحثنا هذا بدوي عائشة على كل ما قدمته لنا من المجهودات التي بذلتها معنا في إتمام هذا البحث أدعو من الله أن يمدّها بالصحة والعافية وطول العمر ويفتح طريقها لأنها لم تبخل علينا بمعلوماتها .

. كما لا أنسى كل أساتذتي والدكاترة في جميع السنوات التي مررت بها على الجهد والعطاء المقدم من قبلهم ، وكل أساتذة فرع علم النفس من قريب أو من بعيد وكل الطاقم التربوي.

. إلى الذي كان أبا لنا قبل أن يكون أستاذا أو دكتورا علينا ، إلى الذي لو زينا جميع هذه الصفحات بشكره لا نكفيه حقه، إلى الذي لم يبخل علينا بما لديه، الدكتور بوفاتح محمد أدامه الله للعلم ولطلبة العلم وفتح جميع أبواب خيره له.

. كما لا أنسى طلبة الإرشاد والتوجيه على الروح الطيبة والتفاهم في أيام الدراسة وبالأخص الزميلتان فتيحة بن نوي وأم الخير رميلات على المساعدة المقدمة من قبلهم أرجو من الله أن يوفقهم في حياتهم.

# إهداء

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه والصلاة على أفضل الرسل نبي الرحمة  
سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وازكا التسليم والى التي ظلت رمزا للتضحية  
وإنكارا للذات ... إلى تلك التي جعلت نفسها جسرا من العطف أمي الغالية ، إلى  
الذي لو اهديته الدنيا مكافات عطائه ... إلى من سهر على تعليمي وتربيتي أبي العزيز  
الى اخوتي الاعزاء فاطمة وولدها عمار ومحمد ، عبدو ، الحاج عيسى ، آمنة ، وابنها  
سعد وابنتها خيرة ، نمارق ، زمزم ، إلى أختي خيرة وابنتها رؤية رنوسة  
شميسة ، ورزيقة ، والى قررة عيني أخي العزيز إبراهيم ، والى فرحة البيت وربيعها  
أختي سجدة دعاء دون ان انسى وصديقتي حفيظة ، نور الهدى خيرة سمية ام الخير  
رميلات فتيحة بن نوي الى التي لم تبخل إلينا بإرشاداتها أختي بهيجة وابنتها  
فطومة إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ، إلى الأستاذة والدكتورة بدوي  
عائشة التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها .

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	كلمة شكر
ب	إهداء
و - ز	ملخص الدراسة
هـ	قائمة الجداول
ج - د	فهرس المحتويات
1	مقدمة
<b>الفصل الأول: إشكالية الدراسة ومتطلباتها</b>	
4	1. إشكالية الدراسة.
6	2. فرضيات الدراسة.
6	3. أهمية الدراسة.
6	4. أهداف الدراسة.
7	5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.
7	6. الدراسات السابقة.
<b>الفصل الثاني: العنف المدرسي.</b>	
16	تهميد:
16	1. تعريف العنف.
17	2. بعض المفاهيم المرتبطة بالعنف.
18	3. تعريف العنف المدرسي
19	4. مظاهر العنف المدرسي.
20	5. العوامل المؤدية للعنف المدرسي.
23	6. النظريات المفسرة للعنف المدرسي.
26	7. استراتيجيات العنف المدرسي
27	8. تقويم العنف المدرسي
28	خلاصة .
<b>الفصل الثالث: دافعية التعلم.</b>	
30	تهميد:

30	1. تعريف الدافعية.
31	2. بعض المفاهيم المتعلقة بالدافعية.
32	3. تعريف دافعية التعلم.
33	4. أهمية دافعية التعلم .
34	5. العوامل المؤثرة في دافعية التعلم.
35	6. دور المعلم في استثارة دافعية التعلم.
35	7. النظريات المفسرة لدافعية التعلم.
38	8. تقويم دافعية التعلم
39	خلاصة.
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.</b>	
40	. تمهيد.
40	1. منهج الدراسة.
40	2. عينة الدراسة.
41	3. أدوات جمع بيانات الدراسة.
41	4. الخصائص السيكومترية لأدوات جمع بيانات الدراسات
47	5. الأساليب الإحصائية.
48	خلاصة
<b>الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج.</b>	
50	. تمهيد:
50	1. عرض ومناقشة الفرضية الأولى .
51	2. عرض ومناقشة الفرضية الثانية .
51	3. عرض ومناقشة الفرضية الثالثة.
52	4. الاستنتاج العام.
53	5. الاقتراحات.
	الملاحق
	قائمة المراجع.

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوانه	الجدول
40	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والمدارس	01
42	يوضح عدد المحكمين	02
42	يوضح اراء المحكمين حول الاستبيانين	03
43	يوضح الصدق التمييزي لاستبيان العقاب الجسدي والمعنوي	04
44	يوضح معامل الثبات بمعادلة جوتمان	05
44	يوضح الصدق التمييزي للمقياس السلوك العدواني	06
45	يوضح معامل الثبات بمعادلة جوتمان	07

## ملخص الدراسة

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين العنف المدرسي عند المعلم وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، بحيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وهذا راجع لطبيعة الموضوع ولأنه مناسب للدراسة العلائقية حيث كان من المفترض أن تطبق على عينة مكونة من 91 تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الثالثة ابتدائي تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من 03 مدارس من بلدية ابن ناصر بن شهرة ولاية الاغواط، أما بالنسبة لأداة البحث فقد اعتمدنا على استبيان العنف المدرسي ودافعية التعلم، بحيث انه لم يتم تطبيقه وهذا راجع إلى جائحة الكورونا (كوفيد 19) ولقد تم الاعتماد في تفسير النتائج على الدراسات السابقة والجانب النظري، وكانت أهم نتائج الدراسة:

01. وجود علاقة بين العنف المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

02. انه لا يوجد فروق بين الاناث والذكور في العنف المدرسي

03. انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في دافعية التعلم.

### الكلمات المفتاحية:

العنف المدرسي، دافعية التعلم، معلمي الابتدائي.

### **Abstract :**

This study aimed to find out the relationship between the teacher's violence and its relationship. Based on learning among third year primary school students, so that this work was accredited on the descriptive approach, this is due to the nature of the topic and because it is suitable for relational study It was supposed to be applied to a sample of 32 male and female teachers studying In the third year of primary school, they were randomly selected from 03 schools from the municipality of Iben Nasser bin Chohra, the state of Laghouat. As for the research tool, we have relied on questionnaire of school violence and learning motivation, as it was not applied and this is due to the Corona Pandemic (Covid 19) has been based on studies to interpret the results the previous and theoretical side, and the most important results of the study were:

- 01- There is a relationship between school violence and learning motivation among third year primary school students.
- 02- The comrades group is one of the causes of violence inside the school.
- 03- That there are no differences between males and females in motivation to learn.

Key words:

School violence, motivation to learn, primary teachers .

# مقدمة

يعتبر العنف ظاهرة إنسانية قديمة المنشأ يتفاقم شكلها ومظاهرها وتداعياتها يوماً بعد يوم ويشير مصطلح العنف إلى كل سلوك غير طبيعي من شأنه تأثير على الآخرين إذ انه أصبح ظاهرة عالمية تعيشها كل المجتمعات المعاصرة على الرغم من سياساتها وتوجهاتها الثقافية وعليه فان هذه الظاهرة اجتاحت العالم أصبحت تدق ناقوس الخطر في الوسط المدرسي والتعليمي وعليه فان العنف المدرسي يعتبر ظاهرة مجتمعية تختلف همجيتها من مجتمع لآخر، وعليه يفترض أن يكون المناخ السائد داخل المدرسة مكاناً آمناً يساعد على التعلم وعلى النمو وليس مكاناً للعنف والخوف والتعرض للأذى وللضرب، إذ انه نجد بعض المعلمين يستعملون القسوة والتسلط والعنف على تلاميذهم بحيث ترجع أسباب استخدام هذا الأسلوب مع التلاميذ إلى النظرة التي يحملها المدرس العلاقة بينه وبين التلاميذ، حيث تتحدد هذه النظرة في وجود فارق بين التلميذ والمدرس يترتب عليه وجود علاقة تسلطية يفرض من خلالها أرائه بالقوة على التلاميذ مستمداً قوته هذه من شرعية السلطة المدرسية فيتحول بذلك عنف المعلم إلى نشاط مبرر على التلميذ قبله، إذ أن هذا التصرف ينعكس بالسلب على التلميذ ويؤثر فيه من عدة جوانب إذ انه لا يجد في المدرسة ما يجذب انتباهه أو يشده إليها فيؤثر ذلك على دافعيته نحو وعلى تحصيله العلمي بشكل عام، إذ أن التلميذ في هذه المرحلة العمرية هو بحاجة إلى تحفيز ودفعه نحو التعلم والانخراط في نشاطات التعلم التي من خلالها يمكن تحقيق الهدف المنشود، ولهذا تعتبر دافعية التعلم أمر ضروري وأساسي لحدوث عملية التعلم، وعلى المعلم أن يقدم له كل ما يلزم من طاقة لمواصلة تقدمه في التعليم، لأنها تعتبر شرط من شروط العملية التعليمية والتعليمية، لهذا وجب على المعلم الاعتماد في أسلوبه على استئثاره هذه الدافعية نحو التعلم، ولهذا فان دراستنا الحالية حول موضوع العنف المدرسي تهدف إلى معرفة أسباب هذه الظاهرة ومدى انعكاساتها على دافعية التعلم عند التلاميذ خاصة في هذه المرحلة العمرية المبكرة وبهذا قمنا بتقسيم دراستنا على النحو التالي وعلى أساس علمي منهجي إلى جانب نظري والآخر تطبيقي.

**الجانب النظري:** تم التطرق فيه إلى ثلاث فصول، جاء في الفصل الأول الإطار العام للدراسة يحتوي على الإشكالية، فرضياتها، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة إضافة إلى التعاريف

## مقدمة

الإجرائية والدراسات السابقة والتعقيب عليها، اما في الفصل الثاني تم التطرق إلى العنف المدرسي، إذ تم تعريف العنف وعرض بعض المفاهيم الخاصة به بشكل عام ثم خصصنا بعدها بتعريف العنف المدرسي والعوامل المؤدية له وبعض النظريات والاستراتيجيات لمواجهته.

**أما في الفصل الثالث** تم التطرق إلى دافعية التعلم بحيث تم التكلم عن دافعية ومفاهيم مرتبطة بها بشكل عام ثم قمنا بالتخصيص وتكلمن على دافعية التعلم وأهميتها والعوامل المؤثرة فيها ودور المعلم في استثارتها وأخيرا النظريات المفسرة لها وتم ختام هذا الفصل بخلاصة له.

بالنسبة إلى الجانب التطبيقي فتضمن ما يلي:

**الفصل الرابع** ويحتوي على المنهجية المتبعة في الدراسة والتي تتمثل في الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، عينة الدراسة وأداة الدراسة، الأساليب الإحصائية.

**وفي الفصل الخامس** تم الاعتماد فيه على عرض ومناقشة النتائج، وفي الأخير على الاستنتاج العام والاقتراحات وقائمة المراجع والمصادر .

## الفصل الأول: إشكالية الدراسة ومتطلباتها

1. إشكالية الدراسة

2. فرضيات الدراسة

3. أهمية الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

6. الدراسات السابقة

### 1. الإشكالية:

تعتبر المدرسة البيئة الثانية بعد الأسرة في التنشئة للطفل حيث يتفاعل فيها مع غيره من الأطراف المختلفة ومن المفروض أن هذه البيئة تكون أمنة بحيث تساعد على ممارسة نشاطهم دون اعتداء على حقوقهم وحررياتهم، وتساعد على النمو التربوي والسلوكي والاجتماعي، وعليه فإن السلوك العنيف الممارس على التلميذ في المؤسسات التربوية يهدد الوسط المدرسي وبهذا لفت أنظار الباحثين لدراسة مثل هذه الظواهر وتسلط الضوء على المعلمين الذين يلجؤون في غالب الأحيان للعنف كوسيلة لمحاولة الضبط المدرسي في صور عقاب وإذ أن المشكلة الضبط المتعلقة بالفصل الدراسي تعد مصدر قلق وتوتر لدى المعلمين، فيلجأ هنا المعلم إلى ممارسة العنف بمختلف أشكاله ومظاهره، ومن بين الدراسات التي تناولت هذا الموضوع دراسة **مفتشية أكاديمية الجزائر (2003)** التي قامت بها حول ظاهرة العنف في المدارس حاولت الإجابة عن ثلاثة أسئلة رئيسية هل يمارس العنف في المؤسسات التربوية؟، ماهي مظاهر وأشكال العنف في المدرسة وما هو مصدر العنف؟، أجريت هذه الدراسة في كل من منطقتي بن عكنون وسيدي محمد وكانت عينة الدراسة مكونة من 138 تلميذ و175 تلميذة من بن عكنون، و95 تلميذا و110 تلميذة من منطقة سيدي أحمد وشملت الطور الابتدائي والطور المتوسط، وقد أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

تأكد على وجود 89,78 من التلاميذ من منطقة بن عكنون و 92,57 من التلميذات لنفس المنطقة أكدوا وجود التعنيف في المؤسسة التربوية الجزائرية.

(سمية، 2019: 6).

إذ انه دعت وزارة التربية الوطنية كافة مديري المؤسسات التربوية، إلى عقد جلسات مع كافة العاملين بها لتحديد أدوارهم وتزويدهم بالنصوص القانونية المتعلقة بظاهرتي العقاب البدني والعنف اللفظي، وأوضح المنشور الوزاري الذي بعث به المفتش العام للبيداغوجيا إلى مدير التربية للولايات للإعلام والتوزيع، مفتشي كافة الأطوار التعليمية للتنفيذ والمتابعة، بانه

تطبيقا للمنشور رقم 94/26 المؤرخ في 15 جانفي 1994، المتعلق بمنع العقاب

البدني.

(Echorouk online.com)

تعتبر هذه الظاهرة احد معوقات العملية التعليمية لما لها من آثار سلبية على النسق التعليمي، بحيث أنها كذلك تعيق اندماج التلميذ مع الوسط المدرسي الذي ينتمي إليه، وخلق العديد من المشاكل النفسية لديه بشكل عام مما ينعكس هذا على دافعيته وتحفيزه للتعلم بشكل خاص لأنه من غير الممكن حدوث عملية التعلم في غياب شروط التعلم وغياب أو نقص عوامل دافعة في المتعلم تدفعه وتوجهه نحو التعلم سواء كانت عوامل داخلية أو عوامل خارجية وهذا ما يصطلح عليه بدافعية التعلم، فهي تعد شرط ضروري لتحقيق غاية التعلم والتعليم حتى تتم العملية التعليمية التربوية بشكل صحيح، ومما سبق هناك العديد من الدراسات التي ربطت دافعية التعلم بمتغيرات أخرى في الوسط المدرسي من بينها **دراسة الباحثة امنة عبد الله التركي 1988** بقطر تحت عنوان دافعية التعلم تطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر، حيث استهدفت الدراسة التعرف على تطور دافعية

التعلم في مستويات مختلفة وذلك عن طريق دراسة الدافعية للتعلم لدى 03 مجموعات من الأطفال في صفوف السنة الثانية والسادسة ابتدائي، حيث بلغ عدد العينة 180 تلميذ، كما حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم و التوافق في البيئة المدرسية ولكشف ذلك استخدمت الباحثة أربع مقاييس: مقياس الدافعية للتعلم الاستقلالية، مقياس دافعية التعلم الاجتماعي، مقياس الاتجاهات الوالدية، مقياس التوافق، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق بين أفراد العينة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاستقلالية، لا توجد فروق بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاجتماعية، وجود فروق بين دافعية التعلم الاستقلالية ودافعية التعلم الاجتماعية لدى البنين والبنات.

**(الخضر، 2014: 16، 17).**

وبناء على ما تم التطرق له سابقا يمكننا طرح التساؤل العام التالي:

- هل توجد علاقة بين العنف المدرسي عند المعلم ودافعية التعلم عند التلاميذ؟

### الأسئلة الفرعية:

- هل توجد فروق بين الذكور والإناث في دافعية للتعلم؟
- هل توجد فروق بين الذكور والإناث في العنف المدرسي؟

### فرضيات الدراسة:

كإجابة للتساؤلات السابقة نقدم ما يلي:

- توجد علاقة بين العنف المدرسي لدى المعلم ودافعية التعلم عند التلاميذ.
- توجد فروق بين الذكور والإناث في دافعية للتعلم.
- توجد فروق بين الذكور والإناث في العنف المدرسي

### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من موضوعها المتمثل في العنف المدرسي عند المعلم وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، بحيث ان ظاهرة العنف المدرسي خاصة الممارسة من طرف المعلم باتت متفشية وبشكل خطير في الوسط المدرسي اذ ان الاحصائيات تتزايد يوما بعد يوم بالرغم من العقوبات المفروضة والقانون المقنن الذي ينص على عدم ممارسة مثل هذه الظواهر، وبهذا فانها تنعكس بالسلب على دافعية التعلم لدى التلاميذ في هذه المرحلة او في غيرها مما يسبب لهم الإحباط وعدم الرغبة في مواولة الدراسة، كما انه ينجر عنها ظهور التسرب المدرسي لديهم.

### أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- 1- أن العنف المدرسي عند المعلم له علاقة بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.
- 2- - توجد فروق بين الذكور والإناث في دافعية للتعلم.
- 3- توجد فروق بين الذكور والإناث في العنف المدرسي

5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

يمكن تلخيصها فيما يلي:

01. العنف المدرسي:

يعتبر العنف المدرسي ظاهرة متفشية وخطيرة يتمثل في الإيذاء النفسي والبدني وغيره من الأشكال تكون مطبقة على التلميذ، بحيث يؤثر سلبا على مستوى الدافعية وضعف في التحصيل لدى التلاميذ ويكون ممارس أما من طرف المعلم اتجاه المتعلم، او من تلميذ اتجاه تلميذ آخر أو على من يمثل السلطة العليا داخل المدرسة قصد الإساءة و الإهانة.

02. دافعية التعلم:

هي كل استعداد مستمر يملكه الفرد بصفة عامة والتلميذ بصفة خاصة من نشاط و طاقة داخلية، تساعده على الوصول لهدف معين والنجاح وتجنب الفشل ويتم هذا من خلال استثارة دافعيته.

6- الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى:

أجرتها الباحثة سليمة فيلالي (2005،2004) تحت عنوان علاقة الأسرة والتنشئة الاجتماعية بالعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وكانت الدراسة تهدف إلى:

- التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية المستخدمة داخل الأسرة وبين ممارسة التلاميذ لسلوك العنف.

- التعرف على الأهمية النسبية للمدرسة في اكتساب التلاميذ لسلوك العنف.

- التعرف على العلاقة بين الأساليب المستخدمة داخل المدرسة وبين ممارسة التلاميذ لسلوك العنف.

قامت الباحثة بدراسة ميدانية لمجموعة ثانويات بمدينة باتنة من التلاميذ قدرت ب 504 تلميذ طبقت الدراسة المنهج الوصفي، وأدوات البحث تمثلت في الملاحظة المباشرة، والمقابلة

## الفصل الأول: إشكالية الدراسة ومتطلباتها

والاستمارة والوثائق والسجلات، وخلصت الدراسة على مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:

- أن العوامل المحيطة بالأسرة كالفقر وسوء الملبس يولد الحقد مما يترجم الى سلوك عنيف.

- أما العوامل المحيطة بالمدرسة لتزايد من تشبع المناهج بعناصر تهدف للعنف

وتدفع إليه.

(سليمة، 2004: 14).

### الدراسة الثانية:

دراسة عبد الرحمن الشهري والتي جاءت بعنوان العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر

المعلمين والطلاب، والتي يذكر فيها التساؤلات الرئيسية والتساؤلات الفرعية حيث عرض

الفرضيات مباشر على الشكل التالي:

1- محاولة معرفة طبيعة وأشكال العنف داخل المدارس الثانوية لمدينة الرياض.

2- هل توجد فروق بين المعلمين والإداريين والطلاب في نظرتهم للعنف؟

3- هل يختلف العنف لدى الطلاب باختلاف المتغيرات الشخصية التالية (مستوى الدخل، الحي،

السكن، العمر)؟

### - نتائج الدراسة:

- العنف الذي يتعرض له الطلبة من المعلمين:

علاقة الود بـ 74.8%.

علاقة غير ودية بـ 18.2%.

- رأي الطلاب في استخدام العنف ضدهم:

لا يحبذونه مطلقا بـ 55.6% .

يحبذونه بشكل دائم وجيد بـ 6.4% .

يحبذونه جيد أحيانا بـ 3.8% .

## الفصل الأول: إشكالية الدراسة ومتطلباتها

استخدام المعلمون العنف نحو التلميذ عندما لا يؤديون الواجبات المدرسية:  
باستمرار 6.4%.

أحيانا ب 12.8%.

نادرا ب 29.5%.

أسلوب العنف الذي يتلقاه التلاميذ من الأستاذة:

عنف لفظي ب 20.6% ، عنف جسدي ب 8.6% ، عنف لفظي وجسدي ب 13.4%  
عنف غير مبين ب 51.4%.

(ملكية، 2015 : 26).

### الدراسة الثالثة:

دراسة الباحثان سعدية بن عمر وخولة لشهب 2016\2017: بعنوان دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بمدينة الجلفة.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر التلاميذ.

- الكشف عن الفروق بين الجنسين في درجات المرافقة وكذا دافعية التعلم.

- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وقد تكونت عينة الدراسة من 150 تلميذ تم

اختيارهم عشوائيا من كل مدرسة 50 تلميذ، إذ تم الاعتماد على استمارة الاستبيان لكلى

المتغيرين، ومن الأساليب الإحصائية على المتوسط الحسابي اختبار، الانحراف المعياري،

معامل الارتباط بيرسون. t test.

- وقد كانت نتائج الدراسة كالتالي:

- أن المرافقة الوالدية تؤثر ايجابيا على دافعية التعلم .

- أن هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرين.

- عدم وجود فروق بين الجنسين في درجات دافعية التعلم.

(سعدية، 2016: 95).

#### الدراسة الرابعة:

دراسة مراد بن حرز الله جامعة بوضياف بالمسيلة تحت عنوان دور منع كل أشكال العنف في النظام التربوي ضد التلاميذ في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وكانت أهداف الدراسة كما يلي:

- تحديد طبيعة بين العنف الممارس على التلاميذ من قبل المعلمين، والعنف الصادر عن التلاميذ.

- الكشف عن مدى انتشار ظاهرة استخدام العنف ضد التلاميذ من قبل معلمهم في ظل وجود القوانين المانعة لجميع أشكال العنف.

- تسليط الضوء على الأسباب التي تجعل المعلمين يلجؤون لاستخدام العنف، واختراق القانون رغم ما قد ينجر عن ذلك من مساءلة قانونية.  
وكانت نتائجها كالتالي:

. أن 47 مبحوث أي ما يزيد عن 85% من أفراد العينة تعرضوا للعباب البدني، وان 23 مبحوث أي ما يقارب 42% من أفراد العينة تعرضوا للعنف اللفظي.

. يعتبر الانضباط المدرسي السبب الرئيسي لممارسة العنف من قبل المعلمين ضد التلاميذ أي أن 58.1% من مجموع تلاميذ العينة تم معاقبتهم لأمر تتعلق بالسلوك المنحرف أي في إطار عملية الضبط الصفي حيث تم معاقبة 21.8% لتفوههم بعبارات سيئة، 32.7% لاعتدائهم على زملائهم و36% لإتلافهم ممتلكات المؤسسة.

. أن العنف الممارس ضد التلاميذ من طرف معلمهم يؤدي إلى ممارستهم العنف ضد زملائهم.

(مراد، 2011: 136.134)

الدراسة الخامسة:

أجرتها الباحثة سمية بن صديق وبداني عائشة (2018\2019) تحت عنوان :

العنف المدرسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، تهدف الدراسة إلى معرفة:

- معرفة العلاقة بين العنف المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

- التعرف على أشكال العنف الممارس من طرف التلاميذ ضد بعضهم.

- على معرفة من يتجه للعنف المدرسي أكثر الذكور أم الإناث.

- انعكاساته على رغبتهم في التعلم.

بحيث قامت الباحثتان بدراسة ميدانية لمجموعة من الابتدائيات، تمثلت عينة الدراسة في مجموعة معلمين ومعلمات المدارس الابتدائية موزعين على أربع ابتدائيات بعين بسام ومدينة الهاشمية، تكونت من 32 معلم، تم تطبيق المنهج الوصفي في الدراسة بالاعتماد على استمارة الاستبيان من اجل معرفة العلاقة بين العنف المدرسي ودافعية التعلم، وخلصت إلى النتائج التالية:

- انه توجد علاقة بين العنف المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وهذا من خلال معامل بيرسون والنسب المئوية، حيث بلغت قيمة  $r=0.63$  وبهذا فان معامل الارتباط دال إحصائياً عند الدلالة 0.05 وعليه توجد علاقة.

- أن الذكور أكثر ميولا من الإناث نحو ممارسة السلوك العنيف في مرحلة الطفولة وعليه تحقق الفرضية، نسبة ممارسة العنف عند الذكور تقدر ب: 58.79% وهي نسبة أكبر من الإناث التي تقدر ب: 41.19%.

(مرجع سبق ذكره، 2019: 65، 67).

الدراسة السادسة:

دراسة سعاد مرغم، 2019) سوء المعاملة تجاه تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة سطيف)، بحيث استهدفت الدراسة التعرف على أبعاد سوء المعاملة اتجاه تلاميذ المرحلة الابتدائية على عينة مكونة من 60 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي بمدرسة كنفى إسماعيل بمدينة سطيف، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبيان الإساءة للأطفال وطبق على عينة الدراسة بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، خلصت الدراسة إلى :

- التلاميذ المرحلة الابتدائية يتعرضون لمختلف أشكال سوء المعاملة وهذا بنسب متفاوتة حيث تمثلت أعلى نسبة في سوء المعاملة النفسية قدرة ب 84.15% تمثلت كلمات السب والشتم خاصة النعوت من طرف المعلمين، حيث لاحظنا أن اغلب المعلمين ينعنون التلاميذ بأسماء لحيوانات، سوء المعاملة الجسمية قدرة ب 71.7% تمثلت في الضرب على اليد أو الأصابع حتى الصفع وهناك من المعلمين رجال من يستخدم الركل بالأرجل، وتليها سوء المعاملة بالإهمال قدرة ب 71.67% تمثلت في التعامل مع الأطفال المتأخرين دراسيا بحيث يضعونهم في الخلف ولا يأبهون أن كان يتابع أو يفهم، ثم سوء المعاملة الجنسية قدرة ب 86.4% تمثلت في الاعتداءات التي يتعرض لها التلاميذ من طرف وملائهم خاصة في دورات المياه

(سعاد، 2019: 133، 138).

**1-6- تعقيب:**

**- من ناحية الأهداف:**

- بالنسبة للدراسات السابقة تباينت في أهدافها ففي دراسة سليمة فيلالي 2005 هدفت إلى التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية المستخدمة داخل الأسرة وبين ممارسة التلاميذ لسلوك العنف، أم عن دراسة سعدية بن معمر 2016 فقد هدفت هي الأخرى إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في درجات المرافقة الوالدية وكذا دافعية التعلم عند التلاميذ، أما عن دراسة سمية بي صديق 2019 فقد هدفت هي الأخرى إلى الكشف عن العلاقة بين العنف المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

**- من حيث المنهج:**

حيث اعتمدت كل الدراسات السابقة على المنهج الوصفي مثل دراسة سمية فيلالي 2005 ودراسة سعدية بن عمر 2016، وكذا دراسة سمية بن صديق 2019.

**من حيث العينة:**

- اختلفت الدراسات من حيث العينة ومن حيث الفئة المستهدفة، حيث توزعت بعض الدراسات بين المستويات التعليمية (الابتدائية، الثانوية)، وهناك من استهدفت المعلمين والتلاميذ كعينة لدراساتها، أما بالنسبة للعدد فقد تباينت كل الدراسات في عدد العينة من (504) كأقصى عدد و(32) كأدنى عدد.

**من حيث الأدوات:**

- إذ أن الأدوات تباينت في كل دراسة على حسب فرضياتها التي تم صياغتها من أجل الدراسة وعلى حسب المتغيرات التي تم وضعها منها: الاستمارة، الملاحظة، الوثائق والسجلات، ومجموعة من الاختبارات والمقاييس.

من حيث الأساليب المستخدمة:

- حيث تم الاعتماد في بعض الدراسات على: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، النسب المئوية %test.P اختبار

من حيث النتائج:

- لقد توصلت دراسة سمية بن صديق على وجود علاقة بين العنف المدرسي ودافعية التعلم عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وهذا يحقق صحة الفرضية المطروحة في دراستنا الحالية بالرغم من المستوى الدراسي إلا أنها كانت ايجابية، حول العلاقة بين المتغيرين، أما بالنسبة لدراسة سعدية بن عمر توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في درجات دافعية التعلم، أما عن دراسة سليمة فيلالي فقد توصلت إلى أن العوامل المحيطة بالمدرسة وتشبع المناهج بعناصر تهدف للعنف وتدفع إليه.

## الفصل الثاني : العنف المدرسي

### تمهيد

1. تعريف العنف

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالعنف

3. تعريف العنف المدرسي

4. مظاهر العنف المدرسي

5. العوامل المؤدية للعنف المدرسي

6. النظريات المفسرة للعنف المدرسي

7- استراتيجيات العنف المدرسي

8- تقويم العنف المدرسي

خلاصة الفصل

### تمهيد:

يعتبر العنف المدرسي من بين الظواهر التي باتت منتشرة في الوسط الدراسي والذي يخل بنظام المدرسة، كما انه يقوم باستنفاد الطاقة البشرية والمادية لما له من آثار سلبية تنعكس على هذا الوسط ولان المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي نعيش فيه لايمكن فصلها عنه فان مثل هذه الظواهر تؤثر عليه وعلى الأسرة المدرسية، وهذا ما يعرقل أو يعيق العملية التربوية التعليمية في مسارها، كما انه يشوه صورة المدرسة ويخل بسمعتها داخل المجتمع كمؤسسة اجتماعية هامة، لهذا سنحاول في هذا الفصل بالاهتمام وبتقديم تعريف للعنف المدرسي ومعرفة أهم العوامل التي يمكن أن تسبب هذا السلوك وإبراز جوانبه وأثاره التي تنعكس بالسلب

### أولاً: العنف:

#### 1. تعريف العنف:

. **التعريف اللغوي للعنف:** هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق، وأعنف الشيء: أي أخذته بشدة، والتعنيف هو التقرع واللوم.

. **التعريف الاصطلاحي للعنف:** يعرف بأنه الإكراه المادي الواقع على شخص لإجباره على سلوك أو التزام ما، وبعبارة أخرى هو سوء استعمال القوة، ويعني جملة الأذى والضرر الواقع على السلامة الجسدية للشخص، كما يستخدم العنف ضد الأشياء حيث تفرض هذه المصطلحات نوعاً معيناً من العنف.

(علي إسماعيل، ب س: 2).

#### . كما يعرف العنف:

. على انه عملية الإيذاء باليد أو باللسان أو بالفعل أو بالكلمات مع الآخر وعملية الإيذاء هذه تكون فريدة حيث يقوم الشخص باستخدام اليد أو اللسان بشكل عنيف اتجاه الآخر وتارة يكون العنف جماعياً.

( إحصان، 2008: 26 )

. **تعريف جديد للعنف:** معناه استخدام الطاقة أو القوة بشكل مطلق للاستحواذ على ما يملكه الآخرون من مصادر للطاقة، أو سلبهم إياها بالإكراه وبالعدوان، ويعني إن الإنسان العنيف هو الذي يستخدم طاقته الذاتية بطريقة غير قانونية من اجل الاستيلاء على ما يملكه الآخرون.

(حسن، 2013: 103).

. على الرغم من أن هذا التعريف جديد يمكن تبنيه من اجل الإفادة في تعريف العنف لأنه يستعمل طرق غير قانونية للاستيلاء على ممتلكات الغير، ومنه إن العنف المدرسي هو كذلك الإخلال بنظامهما العام والتعدي على ممتلكات الغير.

. **ويعرف إجرائيا على:** انه أسلوب أو سلوك غير متحضر يقوم به الفرد بإيذاء غيره بالقول أو بالفعل مما يلحق أضرار جسيمة.

## 2. بعض المفاهيم المرتبطة بالعنف:

. يعتبر موضوع العنف من المواضيع التي تحمل العديد من المصطلحات المتداخلة معه سنتطرق إلى البعض منها كما يلي:

. **الإهمال:** يعرف على انه عدم تلبية رغبات الطفل الأساسية لفترة مستمرة من الزمن ويصنف الإهمال إلى فئتين: إهمال مقصود، وإهمال غير مقصود.

(سوسن، 2008: 284).

. **العدوان:** يعرفه عبد الرحمن العيسوي كما يلي: العدوان عند الإنسان هو محاولة تدمير الغير وممتلكاته.

(عبد الرحمن، 1984: 81).

. **الغضب:** وقد يعني انفعال الفرد وعدم سيطرته على ذاته وهي سمة تظهر لدى الفرد عندما يواجه الكثير من الصعوبات والمواقف التي تظهر لديه هذا الانفعال، الغضب هو انفعال يعبر عن شعور قوي بعدم الرضا.

(لندا، ب س: 81).

. القلق: إن سوء معاملة الطالب وإهماله يؤدي إلى الشعور بالقلق الدائم وعدم الاستقرار النفسي والتوتر والأزمات والمتاعب والصدمات النفسية والشعور بالذنب.

(الداهري، ب س: 210).

ثانيا: العنف المدرسي:

### 1. تعريف العنف المدرسي:

هناك العديد من التعريفات التي تناولت العنف المدرسي من طرف العلماء والباحثين وحسب وجهات نظر كل منها ولمعرفة هذه الظاهرة سنتطرق إلى بعض التعريفات التي تكلمت عنها في مايلي:

. تعرفه اميمة منير جادو: بأنه تعدي تلميذ أو عدة تلاميذ على غيرهم من التلاميذ أو احد العاملين بالمدرسة بالقول أو بالفعل أو بالتخريب أو بسلب الممتلكات الشخصية .

(اميمة، 2005: 20).

في هذا التعرف نجد شرح للعنف المدرسي وجميع العناصر التي تساهم في خلق هذه المشكلة داخل المدرسة، إلا انه لم يتم ذكر الأسباب وكيف ينشا.

. يعرفه أبو عليا: على انه كل الممارسات الايذائية البدنية أو النفسية التي تقع على التلميذ من قبل معلمهم أو من بعضهم البعض في المدرسة. (أبو عليا، 2001: 60).

وهنا تم تحديد أنواع العنف الممارسة على التلميذ وهذا ما تم الإشارة إليه في التعريف السابق ولكن بطريقة أخرى.

. يعرفه مصطفى حجازي: على انه لغة التخاطب الأخيرة الممكنة من الواقع ومع الآخرين حين يحس الفرد بالعجز في إيصال صوته بوسائل الحوار العادي وهي تترسخ لقناعة لديه بالفشل في إقناعهم بكيانه وقيمه.

(طه عبد العظيم 2007: 17).

## الفصل الثاني: العنف المدرسي

بالرغم من أن اميمة عرفتة انه تعدي تلميذ على غيره وتعريف أبو عليا بأنه ممارسة ايدائية سواء من الناحية البدنية أو النفسية على التلميذ من قبل المعلم، إلا أن مصطفى حجازي اختلف معهم على أساس انه اللغة الأخيرة عندما لا يستطيع إيصال رأيه بالطرق السليمة العادية.

. **التعريف الإجرائي:** هو الأسلوب أو السلوك غير مقبول في المدرسة، يكون ممارس من قبل تلميذ تجاه تلميذ آخر أو مجموعة تلاميذ أو من قبل المعلم تجاه تلاميذ، يترتب عليه إلحاق الأذى النفسي أو البدني، وكذا التعدي على ممتلكات المدرسة والعبث بها.

### 2. مظاهر العنف المدرسي:

تتمثل مظاهره فيما يلي:

#### . العنف البدني:

. يشير كامل عمران إلى أن العنف الجسدي هو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد اتجاه الآخرين من اجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسمية لهم وذلك كوسيلة عقاب غير شرعية.

(كامل، 2003: 60).

ويتمثل أيضا في استخدام القوة الجسدية لضرب التلميذ أو يتم استخدام أداة العقاب وإلحاق الضرر في جسده، ويعتبر العنف الجسدي من أكثر أشكال العنف انتشارا وهناك أمثلة كثيرة على العنف الجسدي الضرب بالأيدي أو الأدوات، اللطم، الرفس أو الركل بالأرجل، الدفع، الخنق.

حيث يتمثل العنف النفسي في الإساءات اللفظية التي يستخدمها المعلم في حق التلاميذ مثل السخرية والاستهزاء، قمع حرية الرأي وفرض الآراء بالقوة، توجيه الكلمات البذيئة للتلاميذ لطردهم من الحصة الدراسية وإشعاره بأنه اقل شانا من زملائه، كل هذه الأمور تنطوي تحت العنف النفسي.

( [www.annajah.net](http://www.annajah.net) )

### . العنف التربوي:

. يقصد به مجموعة من السلوكيات التربوية المناهضة للقواعد التربوية المتفق عليها والمعمول بها في القطاع التربوي، تكون ممارسة من طرف المعلمين أو السلطة المدرسية أخرى سواء داخل الفصل الدراسي أو في المحيط المدرسي.

(إسماعيل، 2012: 50).

### . العنف النفسي:

. يتم من خلال عمل يقوم به المعلم، أو الامتناع عن القيام بعمل بهدف التأثير والضغط على التلميذ أو السيطرة مما ينعكس سلباً، فيؤثر على وظائفه السلوكية.

### . العنف اللفظي:

. يعتبر من أكثر أنواع العنف تعميماً فهو يلحق الأذى بالآخرين عن طريق توجيه الإهانات بالكلام والتسبب في الإحراج أمام الآخرين بالقول الجارح والألفاظ السيئة.

(منيرة، 2009: 60).

### 3. العوامل المؤدية للعنف المدرسي:

. هناك من يقسم عوامل العنف المدرسي إلى قسمين عوامل خارجية وعوامل داخلية تتمثل في:

#### 1. العوامل الخارجية للعنف المدرسي:

. العامل الاقتصادي.

. العامل الاجتماعي.

. العامل التربوي العائلي.

. أثر وسائل الإعلام.

### 2. العوامل الداخلية للعنف المدرسي:

- ا . الرسوب المدرسي: فمعظم المدرسين يردون العنف المدرسي إلى الإخفاق في المدرسة.
- ب . التربية الحديثة: هناك من يرى الإصلاحات التربوية الحديثة العامل الرئيسي للرسوب المدرسي وبالتالي للعنف المدرسي، ففي رأيهم أن المدرسة الابتدائية وهي مهد الإعداد التربوي، انحرفت عن النموذج التقليدي القائم على تعليم القراءة والكتابة.
- ج . المعلمون: صحيح أن هناك معلمين ذو كفاية وضمير وإخلاص في العمل لكن هناك معلمين سيئين، لا يتمتعون على الإطلاق بالمواصفات الضرورية التي يجب أن يتحلى بها المعلم، فهم يعززون العنف عبر عجزهم عن التعليم وعن إدارة الصفوف وبعض هؤلاء لا يكثر بمصلحة التلميذ، وينظر إليهم كوسيلة وأدوات من أجل تحقيق مأربه وليس كغايات بحد ذاتها.

(سعيد، 2008، 81).

- ا . إن قسوة المعلمين وسوء معاملتهم للتلميذ سواء في طريقة التدريس وغيرها من العلاقة داخل المدرسة قد تعرض التلميذ للانحراف.

(حسين، 1995، 184).

- ا . ارتبط العقاب في المدرسة باسم التسلط والإيذاء مما يولد لدى التلميذ نوعا من الكراهية للمدرسة أو المدرس حسب رأي جان لوك عندما أشار إلى ذلك بقوله:

إن العقوبة المطبقة في المجال المدرسي ليست فقط غير مثمرة لأنها تنسى بسرعة إنما هي أيضا محفوفة بالمخاطر لأنها تدفع بالطفل إلى مقت ما يحبه أن يحبه.

(جليل، ب س: 94)

- عدم معرفة المعلم بقواعد النمو السليم وبحاجات التلاميذ وإمكاناتهم، ارتفاع عتبة تعرض المعلم للإحباط، وجود إدراك خاطئ لديه عن قدرات طلابه وإمكاناتهم ما يجعله يفسر معارضتهم لأوامره على أنها إشارة نبذ يرد عليها بالعدوان.

## الفصل الثاني: العنف المدرسي

- وجود الإحباط في سيرة المعلم أو تعرضه في طفولته إلى شكل من أشكال العنف.

(جان، 2006: 01)

. عوامل متعلقة بجماعة الأقران:

إن علاقة الأقران السيئة تزيد من مستوى العنف في المدارس وفكرة أن الطلاب الذين يكونون منبوذين من جماعة الأقران يلجئون إلى العنف لتخفيف غضبهم وإحباطاتهم ترتبط بما يعرف بالمشاغبة فالطبيعة العدوانية للمشاغبين في المدرسة تسهم أيضا في تزايد معدلات حوادث العنف المدرسي.

(جميلة، 2018: 53).

. وهناك العديد من العوامل الأخرى نذكر منها:

1. عمد اهتمام الأسرة التربوية المشرفة على تسيير المؤسسة بالخصائص النمائية للتلاميذ ومحاولة معرفة حاجاتهم ومشكلاتهم.

2. تراجع دور الأسرة والوالدين في متابعة النتائج الدراسية لأبنائهم بسبب انشغالهم بتأمين الحاجات الأساسية لهم.

(عبد الفتاح، 2004: 24).

رابعاً: آثار العنف المدرسي:

. أهم آثار العنف في الوسط المدرسي في المجال السلوكي والاجتماعي والانفعالي سنتطرق إليها كما يلي:

على التلميذ:

. المجال السلوكي:

. عدم المبالاة.

. مخاوف غير مبررة.

. مشاكل انضباط.

. عصبية زائدة.

(حسن، 2001: 108).

. المجال الاجتماعي:

- . انعزالية عن الناس.
- . قطع العلاقات من الآخرين.
- . عدم المشاركة في النشاطات الجماعية.
- . العدوانية تجاه الآخرين.

على المدرسة:

. تنفيذ سلوكيات غير مقبولة تكون بمثابة ردات فعل مما سيؤدي إلى تراكم في الأخطاء التربوية.  
. إعطاء دليل على أن أهلية المعلم للتعليم وإشارة إلى فقدانه أساليب التعامل الناجحة مع تلاميذه.

(عادل، 2004: 65).

. على المجال التعليمي فيها:

- . تدني مستوى التحصيل الدراسي.
- . الهروب من المدرسة.
- . التأخر عن المدرسة.
- . التسرب الدراسي.
- . كراهية المدرسة والمعلمين وكل ماله علاقة بالعملية التعليمية.
- . تهديد الأمن النفسي للطفل يؤدي إلى القضاء على فرصة التفكير الحر والعمل الخلاق.

. (<https://educapsy.com>)

خامسا: نظريات العنف المدرسي:

. هناك العديد من النظريات التي تفسر العنف المدرسي وسنتطرق إليها في ما يلي:

. النظرية التفاعلية الرمزية:

تعتبر النظرية التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية، في تحليل الأنساق الاجتماعية وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى لفهم الوحدات الكبرى، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكياتهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، فأفعال الأفراد

يمكن النظر إلى هذه الأدوار حيث توقعات البشر بعضهم بعض من حيث المعاني والرموز، إن أصحاب النظرية التفاعلية الرمزية يبدؤون بدراستهم للنظام التعليمي ومنه العنف المدرسي من الفصل الدراسي «مكان حدوث الفعل الاجتماعي»، فالعلاقة في الفصل الدراسي بين التلميذ والمعلم، أو بين التلميذ مع زملائه علاقة حماسية إذ يدرك التلاميذ حقيقة كونهم ماهرين أو أغبياء أو كسالى أو متفاعلين ايجابيا أو سلبيا وفي ضوء هذه المقولات يتفاعل التلاميذ والمدرسون بعضهم مع بعض، حيث يحققون في النهاية نجاحا أو فشلا تعليميا في الدراسة والعلاقات الاجتماعية، إذ يرى بلومر أن العنف يفسر من خلال اختلاف المعاني أو الموز التي يؤمن بها الأفراد، فإذا ما أردنا فهم سلوك العنف عند التلميذ في مجتمع ما فيجب تحليل الثقافة العامة والثقافة الفرعية التي يعيشون فيها، ويركز علماء هذه النظرية على نقطتين هامتين هما: التنشئة الاجتماعية، والشخصية، ويدعون إلى التركيز على المعاني وتعريفات المواقف والرموز والتفسيرات إلي يصبغها الفرد .

(علي، 2014: 59).

. حيث يرى كذلك أصحاب المقاربة التفاعلية الرمزية أن ظاهرة العنف في الوسط المدرسي نتاج لعملية التعلم الاجتماعي، فمع التنشئة الاجتماعية المبكرة يتعلم الأطفال العنف سواء من الآباء أو الأقارب أو الأصدقاء وبملاحظتهم للعالم وللحياة الاجتماعية من حولهم يبدو العنف لهم وكأنه أداة ضرورية للبقاء والنجاح، فالأفراد يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أي نوع آخر من أنواع السلوك.

(عبد الحليم، 2018: 111).

لقد وفق أصحاب هذه النظرية حيث ركزوا على تحليل النسق الاجتماعي بدا بالوحدات الصغرى لفهم الوحدات الكبرى وهذا ما يساعد في معرفة نشوء الظاهرة أو السلوك الغير مرغوب به داخل النظام التعليمي والتركيز على مكان حدوث الفعل الاجتماعي وان العلاقة بين التلميذ والمعلم أو بيت التلميذ وزملائه وتفاعل بينهم يحقق نجاحا أو فشلا دراسيا، وهذا ما تم التطرق عليه في جانب الآثار المترتبة عن العنف داخل المدرسة.

### . نظرية التعليم الاجتماعي:

. وتفرض هذه النظرية أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى، إذ يرى أصحاب هذا الاتجاه أن العنف سلوك متعلم يكتسبه الفرد من محيطه الاجتماعي وترتكز عملية التعلم على المحاكات والتقليد.

(عباس، 2005: 22).

. ترى هذه النظرية أن المحيط الاجتماعي له دور كبير في تعلم واكتساب التلميذ للعنف داخل المدرسة وهذا تم الاتفاق عليه مع أصحاب النظرية التفاعلية الرمزية، وان كل فعل يقوم يتم تطبيقه تم تعلمه بالتقليد، وعليه فان معاملة المعلم السيئة هنا من خلال عمل ما بهدف الضغط على التلميذ والسيطرة عليه تؤثر سلبا على وظائفه السلوكية، في حين تم إهمال عامل الشخصية هنا لان شخصية الفرد تختلف من شخص لأخر وبهذا لا يمكن رد السلوك غير سوي على المحيط الاجتماعي فقط.

### . نظرية الحاجات:

جاء بها ماسلو وتشير إلى أن الفرد في سياق نموه وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين يحتاج الكثير من الرغبات النفسية والتي وصفها ماسلو في شكل مدرج هرمي يبدأ بالحاجات الفسيولوجية وتنتهي بالحاجة إلى تحقيق الذات في قمة الهرم وانه لابد من ضرورة إشباع هذه الحاجات فيشعر الفرد بالتوافق النفسي والاجتماعي ولكن عندما يكون الفرد محروما من إشباع حاجاته النفسية وخاصة إلى الأمن فإن ذلك ينعكس على سلوكه وبالتالي يترتب على عدم الإحساس بالأمن والشعور بالنقص وعدم الإفادة، وبالتالي يشارك الفرد في سلوكيات غير مرغوبة اجتماعيا كالعدوان والعنف.

. وعلى الرغم يشير ماسلو أن العنف هو سلوك يلجا إليه الفرد نتيجة الفشل في إشباع حاجة نفسية خاصة إلى الأمن لان الحرمان من الأمن يمثل تهديدا خطيرا على الصحة النفسية للفرد فبشعر بالقلق فيكون قريبا للانحرافات السلوكية.

(طه عبد العظيم، 2008: 301).

## الفصل الثاني: العنف المدرسي

. يعد تركيز هذه النظرية على إشباع الحاجات عند الفرد وخاصة النفسية منها على غرار ما جاءت به النظريات الأخرى وكل هذا من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لان الفرد بطبيعة الحال عندما يكون محروما من إشباع هذه الحاجات وخاصة الأمن فان هذا ينعكس على سلوكه، أي هنا تم ربط إشباع الحاجات بنوع السلوك الصادر، وعليه يتم المشاركة في سلوكيات غير مرغوبة اجتماعيا كالعدوان والعنف.

سادسا: استراتيجيات مواجهة العنف المدرسي.

. كوقاية وللحد من تفشي ظاهرة العنف في المدارس التي باتت تدق ناقوس الخطر في جميع الأطوار التعليمية لابد من إتباع بعض الاستراتيجيات على النحو التالي:

1. إخضاع المعلمين لدورات تأهيلية قبل البدء في ممارسة التعليم والحرص على اطلاع المعلم على آخر التطورات فيما يخص المهارات التعليمية.
2. تأسيس رقابة مركزية تشرف على سير العملية التربوية عن كثب وبشكل مباشر.
3. الحرص على إجراءات تعديلات في المناهج الدراسية لتصبح أكثر سهولة واستخدام طرق جديدة لإيصال المعلومات.
4. نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف، ونشر ثقافة الإنصات والتواصل بين التلاميذ فيما بينهم، وبين الأساتذة والتلاميذ.
5. تفعيل دور الأولياء والجمعيات المختصة في المجتمع المدني.
6. الوقاية من العنف بمعالجة الانحرافات السلوكية التي يقع فيها التلميذ.
7. المعالجة بقيام كل من الأسرة والمؤسسة التعليمية بدورها في التنشئة الاجتماعية من أجل تجنب أسباب المشكلة.
8. التربية على فنون التواصل.
9. إرساء ثقافة النجاح في الحياة.

.(<https://www.new.educ.com>)

### ثامنا: تقويم العنف المدرسي

حيث يدعو "المرصد العالمي لتوفير التعليم للجميع" الحكومات الوطنية إلى إدماج الوقاية من العنف القائم على أساس الجنس في المدارس والحماية منه وآليات مساءلته في السياسات وخطط العمل الوطنية، وإلى دعم البحوث في هذا المجال بهدف تحقيق فهم أفضل وأشمل لتأثيره على الأطفال في التعليم. كما يؤكد المرصد على ضرورة عمل المدرسين والعاملين في مجال الصحة والشرطة والمجتمعات المحلية ورجال الدين ومنظمات المجتمع المدني معا، على الصعيدين المحلي والدولي، لتنفيذ برامج مكافحة هذه الظاهرة مع حث الجميع على الإقرار صراحة بواقعها، كجزء حيوي من تحقيق المساواة في (2015مارس 17). صحيفة العرب 2015التعليم، وذلك في إطار أهداف التنمية المستدامة لما بعد عام

بجميع المؤسسات التربوية بالجمهورية 2012 فبراير 15- وقد نظمت نقابة تعليمية بتونس وقفة احتجاجية تحسيسية لمدة عشرين دقيقة يوم الأربعاء تحت شعار " لا للعنف على المربين ..لا للاعتداء على المؤسسات التربوية" وكانت فرصة لتسليط الضوء على تفاقم ظاهرة العنف المدرسي ومناقشة الأسباب والمسببات وطرق العلاج.

([/https://www.new-educ.com](https://www.new-educ.com))

### خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا تجدر الإشارة أن ظاهرة العنف المدرسي ظاهرة باتت متفشية في الأوساط المدرسية خاصة في المراحل الأولى من التعليم، بحيث أن هذا السلوك يؤثر على التلميذ في حد ذاته بالدرجة الأولى والمدرسة بالدرجة الثانية إذ أن هذا السلوك لا ينشأ صدفة وإنما هو سلوك يكون متعلم أو مكتسب تساهم فيه العديد من الجهات في نشوئه و لا تقتصر ممارسة على التلميذ فقط وإنما يكون موجه كذلك من قبل المعلمين أو العاملين بالمدرسة وحتى الزملاء حيث ينعكس بالسلب على التلميذ في نتائجه الدراسية وحتى في رغبته بالتعلم، وكما يقال لكل مشكلة حل إذ أن هناك بعض الحلول أو الاستراتيجيات وحتى وسائل تساهم وتساعد في التقليل أو الحد من هذه الظاهرة.

## الفصل الثالث : دافعية التعلم

### تمهيد

1. تعريف الدافعية

2. بعض المفاهيم المتعلقة بالدافعية

3. تعريف دافعية التعلم

4. أهمية دافعية التعلم

5. العوامل المؤثرة في دافعية التعلم

6. دور المعلم في استثارة دافعية التعلم

7. النظريات المفسرة لدافعية التعلم

8- تقويم دافعية التعلم

خلاصة الفصل

### تمهيد:

يرتبط موضوع الدافعية بعلاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان الدور، الذي يلعبه في المجتمع ومهما كانت مكانته ومرتبته فيه، ولقد أثبتت العديد من الدراسات في مجال التربية والتعلم العلاقة الموجودة بين نجاح التلميذ في الدراسة وعامل الدافعية، ولهذا فإن التعلم والدافعية له أمر مهم بالنسبة إليه من أجل تحقيق هذا النجاح فبالتعلم يمكننا اكتساب معارف ومهارات جديدة، بينما توفر الدافعية القوة لإبراز ما تم تعلمه، إذ أكدت بعض الدراسات أن التلميذ المتمدرس يملك مجموعة من الطموحات والرغبات التي تجعله يختلف عن الآخرين باختلاف بيئته الاجتماعية والشخصية وحياته التي لها دور كبير في بعث الدافعية للتعلم، ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الدافعية ومن خلالها إلى دافعية التعلم بالإضافة إلى أهميتها الكبيرة والعوامل التي قد تؤثر فيها مروراً إلى دور المعلم في استثارة هذه الدافعية للتعلم وكذلك إلى أهم النظريات.

### أولاً: مفهوم الدافعية:

هناك عدة تعاريف لمفهوم الدافعية ومع ذلك يمكن القول: أن الدافع هو حالة داخلية في الكائن الحي تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين والدافعية هي تكوين فرضي أي لا يمكن ملاحظته وإنما يستنتج من الأداء الظاهر الصريح للكائن الحي أو من الشواهد السلوكية التي يمكن إيجازها في الآتي:

- زيادة مقدار الطاقة والجهد المبذول بحيث تصبح استجابات معينة أكثر سيادة من غيرها من الاستجابات.
- تكيف الظروف الخارجية وذلك أن التغيير الذي يحدث في مستوى المثيرات أو المعززات أو البواعث التي يتعرض لها الفرد تجعله يغير استجابته بما يلائم التغيير في المثيرات.
- استثارة حاجة معينة لدى الكائن الحي وتدل الحاجة على وجود نقص ما لدى الفرد وإذا توافرت الحاجة يعود للكائن الحي توازنه وتوافقه.

(حنان، 2005: 143).

. وهنا يمكننا الإشارة إلى انه تم التركيز على الجانب الداخلي عند الكائن الحي في استثارة دافعيته بالرغم من أن الجانب الخارجي يمكن كذلك استثارة من خلاله وهنا تم إهماله.  
. إن الدافعية لا تتم عند الكائن الحي أو الفر إلا من خلال الاستثارة.  
. **الدافعية لغة:** تعني المحرك المنشط أو المحفز.  
. **اصطلاحا:** هي حالة من الإثارة أو التنبيه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى السلوك الباحث عن الهدف وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه.

(احمد، 2006: 361).

. **تعريف آخر:** هي عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف ما وصيانته والمحافظة عليه وإيقافه في نهاية المطاف.

(محمد، 2004: 201).

**تعريف آخر:** هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه لیسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق تكيف ممكن مع بيئته الخارجية.

(مروان، 2004: 143).

**ثانيا: المفاهيم المرتبطة بالدافعية.**

. **الباعث:** فهو يتعلق بالوجه الخارجي للدوافع، فالطعام باعث يستجيب له دافع الجوع، والمكافأة المادية والمعنوية تعتبر باعث يستجيب له مختلف الأفراد.

(خليل، 2001: 69).

. **الحوافز:** وهي تعني في الغالب مجموعة المثيرات الداخلية التي ترتبط بالنواحي العضوية والتي تحرك نشاط الكائن الحي للاستعدادات للقيام باستنتاجات خاصة نحو موقف معين في البيئة الخارجية.

(فوزي، 2001: 209).

. الحاجة: تنشأ عند الكائن الحي عند انحراف الشروط البيولوجية أو النفسية المؤدية لحفظ بقاء الفرد عن الوضع المتزن والمستقر.

(حسن، 2006: 16).

. الدافع: هو حالة من الإثارة لتبنيه داخل الكائن الحي العضوي الإنسان والحيوان يؤدي إلى سلوك باحث عن هدف، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما، وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه ويزداد مستوى الدافع كلما طال الزمن المنقضي فيه حالة حرمان، كما يزداد مستوى الدافع كلما أصبح الهدف أكثر جاذبية.

(عبد الفتاح، 1999: 56).

ثالثاً: تعريف دافعية التعلم.

. هناك العديد من التعريفات التي تبين مدى أهمية دافعية التعلم بالنسبة للتلميذ حتى يتمكن من تحقيق هدف تربوي تعليمي جيد وعليه سنتطرق إلى البعض منها فيما يلي:

. تعرف على أنها: الميل للبحث عن نشاطات تعليمية ذات معنى مع بذل أقصى طاقة.

. وفي تعريف آخر: هي حالة توجه انتباه المتعلم وتزيد من اهتمامه وحيويته وتستثير العمليات الذهنية لديه وتوجه نشاطه نحو هدف معين، كما يمكن القول بأنها الحالة النفسية الداخلية أو الخارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين وتحافظ على استمراريته.

(نبيل، 2003: 72).

. ويعرفها فايو 1997: على أنها حالة داخلية تحرك سلوك الأفراد ومعارف المتعلم ورغبته وانتباهه وتحته على مواصلة سلوكه إلى غاية تحقيق التوازن العرفي «.

(بن يوسف، 2007: 30).

. التعريف الإجرائي لدافعية التعلم: هي الطاقة الباعثة والمحفزة للتلميذ على مواصلة ومزاولة نشاطه التعليمي، وخلق فرص جديدة للتعلم مع الاستمرارية.

رابعاً: أهمية دافعية التعلم.

. إن التلميذ المتمدرس هو بحاجة إلى تحفيزات وإلى دافع من أجل تحقيق الهدف التربوي داخل الفصل الدراسي وعليه فإن دافعية التعلم أمر ضروري ومن هذا نتطرق إلى أهميتها الكبيرة.

. يوضح الداھري 1999 أن أهمية الدافعية تنطلق من الاعتبارات التالية:

إن الدافعية عامل ضروري لتفسير أي سلوك إذ لا يمكن أن يحدث سلوك ما لم يكن وراءه دافعية، وإن جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم.

. إن الإنسان الذي يجهل الدوافع الخاصة به وبغيره ستولد لديه العديد من المتاعب والمشكلات في حياته اليومية والاجتماعية وإذا ما عرفها سيساعد ذلك في فهم الكثير من السلوكيات ومعرفة أسبابها وبواعثها وبها سيخلق له توازناً نفسياً واجتماعياً.

(نادية، 2004: 143).

. تلعب الدافعية دوراً حاسماً في تعلم التلاميذ بنوعها الداخلي والخارجي إلا أن الكثير من الدراسات أثبتت أن الدوافع الداخلية أكثر وأطول دوماً وبقاءً وشدّةً في استمرار السلوك التعليمي إذ لا تعلم بدون دافع.

(جمال، 2001: 108).

على سبيل المثال:

. تلميذ متمدرس ضعيف التحصيل ويرى أنه غير قادر على مجابهة زملائه النجباء هنا نلاحظ إن معنوياته منهارة وليس لديه رغبة في الدراسة في هذه الحالة هنا يقوم المعلم بعد ملاحظته بإعطائه دافع للتعلم ومواصلة دراسته وهذا من خلال تقديم له دافع معنوي يرفع معنوياته وأنه قادر على أن يكون مثل زملائه وإعطائه بعض الاهتمام على عكس وبهذا تزيد هنا دافعيته للتعلم.

. خامسا: العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم.

. هناك العديد من العوامل التي تؤثر في الدافعية للتعلم إذ تتوقف عليها ومن خلا هذا سنتطرق إليها فيما يلي:

. قيام المعلم بتحديد الخبرة المراد تعليمها تحديدا يؤدي إلى فهم الموقف الذي يعمل فيه التلاميذ، ومن شان ذلك أن يؤدي إلى إثارة نشاط موجه لتحقيق الهدف بحيث يكون مرتبط بالدوافع من جهة، وبنوع النشاط الممارس من جهة أخرى، وان يكون الهدف الذي يختاره المعلم مناسب لمستوى استعدادات التلاميذ العقلية.

(سهيل، 1996، 29).

. العوامل الاجتماعية:

تتمثل في كل ما يحيط بالفرد فنجد أولا الأسرة التي تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والتي تقوم بتنشئته وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، ثم المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية له والتي يقضي فيها جزء كبير من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة، التربية والتعليم، حيث أثبتت دراسة كل من الباحثة ميرس 1979 و 1989 أن العلاقة الايجابية بين المعلم والتلميذ ترفع من مستوى دافعية التعلم عند التلميذ في مرحلة مبكرة.

(بلحاج، 2011، 143).

. العوامل الشخصية:

توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات طبيعة نفسية، اجتماعية، عقلية جسمية التي تؤثر في دافعية التعلم وتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل أو تدنيه فمفهوم الذات على سبيل المثال هو الصورة التي يعرفها الشخص على نفسه من نظرتة لنفسه ومن خلال تعامله من الآخرين فمثلا نظرة الناس إليه تؤدي إلى التأثير بشكل كبير على ما يبذله الفرد من جهود للتعلم، وهذا يرتبط بإدراكه لما يحققه هذا من نتائج مرغوبة.

(صالح، 2005، 185).

سادسا: دور المعلم في استثارة دافعية التعلم.

- . إن المعلم يقع على عاتقه المسؤولية الأولى في تعلم التلميذ وكما هو ملاحظ أن التلاميذ يختلفون في استيعاب الكم الهائل المقدم لهم وعليه فإن دافعتهم للتعلم هنا كذلك تختلف وبهذا على المعلم أن يقوم باستثارة الدافعية عندهم وهذا من خلال ما يلي:
- . أن يعمل المعلم على إعداد خطة شاملة لاستثارة دافعية التلاميذ للتعلم.
- . أن يعمل المعلم على تعديل استراتيجيات استثارة الدافعية لتتناسب مع المواقف التعليمية.
- . أن يدخل المعلم قضايا استثار الدافعية في كافة مستويات التخطيط الدراسي.
- . أن يعمل على تحديد أهداف ومؤشرات التعلم لكل وحدة دراسية.
- . يفكر كيف سيكون التعلم ذو فائدة ومعنى.
- . من بين الاستراتيجيات التي يتبعها المعلم لاستثارت الدافعية في التعلم ما يلي:
- . استراتيجية جذب التلميذ للمادة.
- . استخدام المكافآت والعقاب بحذر.
- . عرض نشاطات مفتوحة النهاية لتطوير الإبداع.

(حسين، 2007: 467، 464).

سابعا: النظريات المفسرة لدافعية التعلم.

- هناك العديد من النظريات التي تكلمت عن دافعية التعلم من طرف باحثين وعلماء وهذا راجع إلى أهميتها في الوسط المدرسي لان الدافعية في التعلم أمر مهم لحدوث عملية التعلم والسير الجيد للمتعلم من اجل تحقيق نتائج جيدة وعليه سنتطرق إلى بعض النظريات التي ترى أن الدافعية للتعلم شيء أساسي وهي كالتالي:

. النظرية الإنسانية:

- يكن أساس هذه النظرية في هرمية الحاجات التي أشار إليها أبراهام ماسلو ويمكننا تقديم موجز مبسط لهذه الهرمية في ما يلي:

1. الحاجات الفسيولوجية تتمثل في دافع البقاء.

2. حاجات الأمن.
3. حاجات الانتماء تتمثل في التقبل والتواد.
4. حاجات تقدير تتمثل في دوافع المكانة والانجاز.
5. حاجات تحقيق الذات وهنا يحقق الفرد ما يكون قادرا على تحقيقه، وعليه يرى الأخصائي النفسي الذي يتبع هذه النظرية أن تحقيق الذات هو الهدف النهائي لكل شخص.

(ارنوف، 1977: 126).

. يرى أصحاب هذه النظرية أن تلبية الحاجات عند الفرد هي التي تحقق وتؤمن له الدافعية للقيام بالشيء وان تحقيق الذات هو الهدف الاسمي الذي يكافح الإنسان من اجل بلوغه وتحقيقه والذي يظهر بعد إشباع الحاجات الأربعة السابقة، وبالرغم من هذا إلى أن هذه العملية تستغرق زمنا طويلا وهذا ما يعيب هذه النظرية.

. نظرية الجذب:

. تعتبر من النظريات السلوكية، تقوم على أساس أن السلوك المدفوع لا يقوم على مفهوم الحافز المعطي للطاقة وبناء على ذلك فإننا إذا استطعنا تحديد المنبهات التي تحرك استجاباتها فانه يصبح بمقدورنا أن نتقدم دون الحاجة إلى الحوافز وكل أشكال السلوك المحكومة بالمنبهات فبالتالي فان الهدف الخارجي هو الذي يجذب الفرد وليس الحاجة أو الحالة الداخلية، وتعد نظرية سكرن نموذجا لهذه النظرية فقد اهتم بالبواعث الخارجية للفرد مفترضا أن البيئة الخارجية كمصدر الإثابة والتدعيم.

(سامي، 2006: 164).

. لقد اختلفت هذه النظرية مع سابقتها بردها أن المثير الخارجي هو الذي يحقق الدافعية عند الشخص، وما يعيب هذه النظرية هو إلغائها للعامل الداخلي عند الشخص لان العامل الداخل أمر أساسي لحدوث الفعل فرضا لو أن الفرد يلقي مثير خارجي للقيام بالشيء وحالته الداخلية غير مستقرة مثلا يكون في موقف يدعو للحزن أو القلق هنا لا تكون استجابته غير كافية للقيام

بهذا الفعل، وعليه فان العامل الداخلي والخارجي للفرد يلعب دور كبير في تحديد مدى فاعلية الفرد تجاه أي عمل.

. نظرية العزو:

. اثنا التعلم قد ينجح التلاميذ وقد يفشلون وهم يعززون النجاح والفشل في الأداء إلى عدة أسباب وهذا العزو يعمل كدليل حول توقعاتهم بالنجاح أو الفشل في تلك المهمة في المستقبل وتركيز هذه النظرية على ربط العزو بالحاجة إلى الانجاز حيث لا يعتقد واينر انه إذا تم تحفيز التلاميذ نحو التحصيل فإنهم يميلون إلى عزوا دائهم إلى عدة عناصر تشكل العناصر الأساسية للعزو وهي:

القدرة، الجهد، الصحة، استراتيجيات الدراسة، مستوى الطاقة، صعوبة المهام...الخ

وطبيعة هذه العناصر من حيث:

. مركز العزو، داخلي أو خارجي.

. درجة الثبات، ثابت أو غير ثابت.

وتعزو المشكلة عندما يعزو التلميذ فشله لخصائص ومميزات ثابتة غير قابلة للتحكم مثلا: فان إدراك التلميذ انه تتقصه القدرة على استيعاب الرياضيات فانه يسلك طريقة على حسب هذا الاعتقاد حتى ولو كانت قدراته فوق المتوسط.

(ثائر، 2008: 80).

تتفق نظرية العزو من حيث المبدأ مع نظرية الجذب على وجود عامل خارجي يشد الفرد للقيام بالشيء من اجل بلوغ هدفه، ومن جهة أخرى مع النظرية الإنسانية تتفق بربط العزو بالحاجة، إلا أنها تختلف فيما بينها في الأهمية النسبية لكل منها ودور كل نظرية على حسب رأيها، إذ أن واينر يعتبر هو أول من قام بتطبيق نظرية العزو السببي في المجال التربوي.

ثامنا: تقويم دافعية التعلم.

بعد أن كان دور المدرس ينحصر في القيام بعملية تقييم لمدى استيعاب المتعلم للمادة الدراسية والتي يقرر من خلالها نجاح الطالب أو رسوبه، أصبح المدرس اليوم يلعب دورا أكثر فعالية في سبيل نجاح العملية التعليمية وذلك بقيامه بعملية التقويم التربوي يمكن أن يشكل كل عنصر من العملية التعليمية موضوعا لعملية التقويم. على سبيل المثال، يمكن أن نذكر:

- مدى جودة عملية التعليم: ونعني بذلك الاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس أثناء قيامه بالتدريس.

- مدى إعداد وتأهيل المدرسين: ونعني بذلك مدى تطابق الإعداد الذي تلقاه المعلم مع ما يجب أن يكون عليه للقيام بدوره الفاعل في العملية التعليمية.

- البرنامج التعليمي: ونقصد بذلك درجة التناسب والتوافق بين محتوى البرنامج الدراسي والأهداف التعليمية التي يرمي إلى بلوغها.

- الظروف التي تجري فيها العملية التعليمية: إن الظروف التي تجري فيها العملية التعليمية يمكن أن تلعب دورا إيجابيا أو سلبيا في نجاحها.

([/https://www.new-educ.com](https://www.new-educ.com))

### خلاصة الفصل:

تعتبر دافعية التعلم من المواضيع التي تم دراستها في مجال علم النفس التربوي ،وهذا راجع لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية التعلمية وشرط من شروطها، وعليه ففي هذا الفصل تطرقنا إلى عدة عناصر من خلالها يمكن التعرف على دافعية التعلم من خلال تقديم مفهومها وأهميتها الكبيرة لحدوث التعلم وكذلك إلى دور المعلم في استثارة دافعية التعلم عند التلاميذ من خلال العمل على خطة شاملة لاستثارة دافعتهم للتعلم ،وعليه فان لدافعية التعلم عدة عوامل تؤثر فيها منها:

العوامل الاجتماعية وعوامل الشخصية، ولأهمية هذا الموضوع ظهرت عدة نظريات تكلمت عنها منها، النظرية الإنسانية نظرية الجذب، نظرية العزو كل هذه النظريات فسرتها على حسب دراستها.

## الفصل الرابع: الإجراءات للدراسة

### تمهيد

1. منهج الدراسة

2. عينة الدراسة

3. أدوات جمع الدراسة

4. الخصائص السيكومترية لأدوات جمع بيانات

### الدراسة

5. الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

. تمهيد:

لقد تم التعرض في الفصول السابقة إلى مختلف الجوانب النظرية لموضوع دراستنا، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مختلف الإجراءات المنهجية وعليه تشمل المنهج المتبع في الدراسة وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة والتحقق منها.

### 1. منهج الدراسة:

إن طبيعة هذا البحث تتناسب مع طبيعة تطبيق المنهج الوصفي ، بالتحديد دراسة وصفية ارتباطية لان مشكلة البحث تتعلق بتحديد معرفة ماذا كان هناك علاقة بين العنف المدرسي ودافعية التعلم، من وجهة نظر معلمين التعليم الابتدائي ببلدية ابن ناصر بن شهرة ولاية الاغواط.

### 2. عينة الدراسة:

نمثل عينة الدراسة في المجتمع الأصلي في تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي الذين يدرسون في المدارس الاتية (ابتدائية 18 فيفري، محمد فرحات، ابتدائية احمد عبد الحاكم) تم اختيار العينة العشوائية البسيطة.

جدول رقم (01) يوضح توزيع العينة لتطبيق الاستبيان حسب المدارس.

النسب المئوية	تكرار التلاميذ		اسم الابتدائية
	الإناث	الذكور	
31.86%	12	17	ابتدائية 18 فيفري
35.16%	19	13	الشهيد محمد فرحات
32.96%	17	13	احمد عبد الحاكم
100%	91		المجموع

طريقة حساب النسب المئوية:

$$.01 \quad 31.86\% = 91 \div (100 \times 29)$$

$$.02 \quad 35.16\% = 91 \div (100 \times 32)$$

$$.03 \quad 32.96\% = 91 \div (100 \times 30)$$

المجموع: 100%

### 3. أدوات جمع البيانات:

يحتاج الباحث إلى أدوات لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع أو حدث محدد عن طريقة استمارة يجري تعبئتها من قبل المبحوث. (عبيدات، 1999: 68).

استخدمنا كل من الملاحظة والمقابلة والاستبيان كتقنيات ووسائل وظفت لجمع البيانات حيث تعتبر الأدوات الأولى والثانية أدواتان تدعيميّتان للأداة الثالثة أي الاستبانة في هذه الدراسة.

### 4. الخصائص السيكومترية لأدوات جمع بيانات الدراسة:

1. الصدق: وهو أن الاختبار يقاس لما وضع لقياسه، وتم التأكيد من صدق الاستبيان والمقياس

باستعمال ما يلي:

## الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية

ا. صدق المحكمين:

الجدول رقم 01 يوضح عدد المحكمين:

اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص
شلالي لخضر	دكتور	علوم تربية
عياط لمين	دكتور	علم التدريس
مداح مداني	دكتور	علم النفس الاجتماعي
جخدم فتيحة	دكتور	علوم التربية
بدوي عائشة	دكتور	علم التدريس
بدرية نوعي	دكتور	علم النفس المدرسي
عمومن رمضان	دكتور	علم النفي العمل وتنظيم

(حليمة، 2015: 61)

الجدول رقم 02 يوضح آراء المحكمين حول الاستبيان:

الأسئلة	نعم	لا	النسب المئوية
هل هي ملائمة؟	07	00	100%
هل هي مصاغة جيدا؟	06	02	75%
هل هي واضح لغويا؟	07	00	100%
هل العقوبات كافية؟	07	01	87.5%
هل التعليم مناسبة؟	07	01	78.5%

ب . الصدق التمييزي: لاستبيان العقاب الجسدي والمعنوي:

هو تقسيم الدرجات إلى طرفين، طرف علوي وطرف سفلي وحساب المتوسط الحسابي والتباين بالدرجات.

## الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية

الجدول رقم 03 يوضح الصدق التمييزي للاستبيان العقاب الجسدي والمعنوي:

الدرجات	العينة n	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t.test المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجات العليا %27	6	26.5	1.75	8.05	4.14	10	دال إحصائيا عند 0.01
الدرجات الدنيا %27	6	19.33	2.25				

ومن خلا الجدول رقم 03 نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى الخاصة بالقيم العليا لمتوسط الحسابي المكون من 06 أفراد 26.5 وللمجموعة الثانية الخاصة بالقيم الدنيا المتوسط الحسابي والمكون من 06 أفراد هو 19.33.

وكذلك التباين في المجموعة العليا معيار 1.75 والمجموعة الخاصة بالقيم الدنيا معيار 2.25.

وفيما يخص القيمة (T) فوجدناها ذات دالة إحصائية عند درجة الحرية 10 بحيث (T) المحسوبة 8.05 اكبر من (T) المجدولة 4.14 عند مستوى الدلالة 0.01 وهي دالة إحصائيا مما يدل على صدق الاستبيان .

ج . ثبات استبيان العقاب الجسدي والمعنوي :

لحساب صدق الذاتي لأداة جمع البيانات استعملنا طريقة التجزئة النصفية وبمعادلة بيرسون توصلنا إلى نتيجة تساوي 0.58 وبمعادلة جوتمان إلى 0.68 وهذه النتيجة تدل على أن الاستبيان ذو ثبات واتساق عاليين .

## الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية

الجدول رقم 04 يوضح معامل الثبات بمعادلة جوتمان:

معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
0.58	0.68

د. الصدق التمييزي لمقياس سلوك العدوانية:

الجدول رقم 05 يوضح الصدق التمييزي للمقياس السلوك العدوانية:

الدرجات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	المجدولة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
الدرجات العليا %27	6	25.83	15.75	5.62	3.16	10	دال إحصائياً عند 0.01
الدرجات الدنيا %27	6	17.33	0.25				

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى الخاصة بالقيم العليا المكونة من 06 أفراد هو 25.83 والمتوسط الحسابي للمجموعة الثانية الخاص بالقيم الدنيا والمكون أيضا من 06 هو 17.33 وكذا التباين في المجموعة العليا معيار 15.75 والمجموعة الخاصة بالقيم الدنيا معيار 0.25.

وفيما يخص القيمة فوجدنا دالة إحصائية عند درجة الحرية 10 بحيث المحسوبة 5.62 أكبر من المجدولة 3.16 عند مستوى الدلالة 0.01 وهي دالة إحصائياً مما يدل على صدق المقياس.

### هـ . ثبات المقياس:

اعتمدنا في حساب معامل الثبات على الطريقة التجزئة النصفية وبمعادلة بيرسون إلى نتيجة تساوي 0.23 وبمعادلة جوتمان إلى 0.72 وهذه النتائج تدل على أن المقياس ذو ثبات واتساق عاليين.

### جدول رقم 07 يوضح معامل الثبات بمعادلة جوتمان:

معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
0.23	0.72

### 5. الأساليب الإحصائية:

النسب المئوية، معامل الارتباط، متوسط الحسابي، اختبار Ttest

### استبيان العنف المدرسي:

تم الاعتماد على مقياس العنف الذي يحتوي على السلوك العدواني لعبد الله سليمان ومحمد نبيل عبد الحميد 1994 جاهز وهذا نظرا الى أسباب التي صادفتنا (كوفيد19) حيث يحتوي على معاملة المعلم العنيفة الممارسة ضد التلاميذ.

1. الاستبيان: يقوم مجدي عزيز إبراهيم عن الاستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما في البحوث التربوية والنفسية نظرا لقلّة تكلفه استخدامه معالجة البيانات التي نتحصل عليها عن طريقه من جهة أخرى وقد تم بناء استبيان من طرف الباحثين لقياس متغير العقاب الجسدي والمعنوي، المكون من 16 بند مجزئة إلى جزئين: الجزء الأول يقيس العقاب المعنوي والجزء الثاني يقيس العقاب الجسدي وقد خصصنا في الجزء الأول بنود أكثر لان العقاب المعنوي أكثر انتشارا من العقاب الجسدي في الأوساط المدرسية، والبنود المصاغة بديلين اثنين نعم، لا، و

استبيان خاص بدافعية التعلم يهدف هذا المقياس إلى قياس دافعية التعلم عند تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

(سمية، 2019: 79)

### 2. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة: (دافعية التعلم)

الصدق: يقصد بالصدق اختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه.

(مقدم، 2003: 146).

. ثبات المقياس: لحساب ثبات المقياس على عينة تتكون من (32) تم تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين التطبيقين الأول والثاني وكان معامل ثبات المقياس  $r=0.63$  وهي قيمة مرضية مما يدل على ثبات المقياس.

### الأساليب الإحصائية:

للتحقق من فروض الدراسة اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية:

معامل الارتباط "بيرسون": وقد تم استخدام معامل بيرسون للبحث عن العلاقة الارتباطية بين متغيرين كميين.

### . النسب المئوية:

لحساب تكرارات الإجابات على البدائل بالنسبة للفرضية الثانية.

. مقياس السلوك العدواني لعبد الله سليمان، ومحمد نبيل عبد الحميد:

استخدمنا هذا المقياس لقياس متغير السلوك العدواني لدى التلاميذ بعدما أجرينا عليه تعديلات، والمكون من 16 بند مصاغة ببديلين اثنين هما: نعم، لا.

03. الأساليب الإحصائية:

إن الغرض الأساسي في استخدام تقنيات الأساليب الإحصائية هو التوصل إلى مفاتيح تساعدنا على تحليل والتفسير ومحاولة إصدار أحكام على النتائج المتوصل إليها، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على النظام الإحصائي اليدوي وذلك لإجراء تحليلات والتوضيحات المختلفة في شتى أنواع البحوث، إما الأساليب الموظفة في هذا النظام قد استخدمت لحساب الصدق والثبات للاستبيان والمقياس وحددت فيما يلي:

$$01. \text{ المتوسطات الحسابية } \bar{x} = \frac{\sum x}{N}$$

$$02. \text{ التباين } S^2 = \frac{\sum (x - \bar{x})^2}{N-1}$$

$$03. \text{ معامل الارتباط بيرسون } r = \frac{N(\sum xy - \sum x \sum y)}{\sqrt{N \sum x^2} \sqrt{N \sum y^2}}$$

$$04. \text{ معامل جوتمان } r = 2 \left( 1 - \frac{sx^2 + sy^2}{sz^2} \right)$$

5- اختبار T-test

### خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق لجميع الإجراءات المنهجية المتعلقة بالدراسة، من عرض كيف تم القيام بالدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، أداة الدراسة عينة الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج.

### تمهيد:

في هذا الفصل سيتم عرض نتائج الدراسة على حسب الدراسات السابقة وبناء على ما جاء في الفصول النظرية، ثم مناقشة هذه النتائج المتوصل إليها فيها.

### 1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج نجد انه تتحقق الفرضية والتي مفادها توجد علاقة بين العنف المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بابتدائي ناصر بن شهرة ولاية الاغواط، وانطلاقا مما جاء في الجانب النظري فقد دلت النتائج على وجود التوافق من خلال الجانب النظري والدراسات السابقة مع دراسة سعاد مرغم 2019 ان التلاميذ يتعرضون لمختلف اشكال سوء المعاملة من معلمهم وهذا بنسب متفاوتة سوء المعاملة النفسية قدر ب 84.15% حيث تمثلت في كلمة السب والشتم خاصة النعوت من طرف المعلمين، حيث ينعوتهم بأسماء الحيوانات، والمعاملة الجسمية قدرت ب 71.7 % تمثلت في الضرب على اليد او الاصابع حتى الصفع، وهناك من المعلمين يستخدمون الركل بالأرجل، وكل هذا يدخل ضمن اطار اشكال العنف المستخدم، بحيث ان ارتباط العقاب في المدرسة باسم التسلط والإيذاء يولد لدى الطفل نوعا من الكراهية من المدرسة او المدرس حسب راي جون لوك عندما أشار الى ذلك بقوله ( ان العقوبة المطبقة في المجال المدرسي ليست فقط غير مثمرة لأنها تنسى بسرعة انما هي أيضا محفوفة بالمخاطر لأنها تدفع بالطفل الى مقت ما يجب ان يحبه) وعليه فان هذه المعاملة او العنف الممارس ضده تقلل من دافعيته في التعلم، حيث تتعكس بالسلب في تدني المستوى الدراسي، الهروب من المدرسة، التسرب المدرسي، كراهية المدرسة او المعلمين، او كل ماله علاقة بالعملية التعليمية.

وهذا ما أكدته النظرية المتبناة (النظرية التفاعلية الرمزية) والتي اكدت على ان العلاقة بين المعلم والتلميذ او بين التلميذ وزملاءه في الفصل الدراسي تحقق نجاحا او فشلا دراسيا.

## 2. عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ان احد أسباب العنف المدرسي عند المعلم، وللتأكد من صحة الفرض تم الاعتماد على ما قمنا به في دراستنا في الجانب النظري، بحيث توصلنا إلى أن العنف المدرسي وليد عدة عوامل تتسبب في ظهوره كالضغط ، معاملة المدير، وأيضا بالنسبة للأجر او الدخل الشهري، وهذا ما تزيد من معدلات حوادث العنف في المدرسة، وعليه نلاحظ تحقق الفرضية.

أسباب العنف المدرسي، وكما جاءت نظرية التعلم الاجتماعي بان العنف سلوك يكتسبه الفرد من محيطه الاجتماعي، وعليه فان تصرف الأستاذ يكون عليهم بالقسوة او استعمال أسلوب العقاب وهذا من اجل الضبط داخل الفصل الدراسي وهذا الأسلوب يعبر عن عجزه في إدارة الصفوف اذ ان المعلم لا يكثر بمصلحة التلميذ وينظر اليه كوسيلة لتحقيق مآربه.

## 3. عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على انه توجد فروق بين الذكور والإناث في دافعية التعلم من خلال دراسة سعدية بن عمر 2016 بعنوان دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، حيث كشفت على عدم وجود فروق بين الجنسين في دافعية التعلم، بحيث تطابقت نتيجة هذه الدراسة مع ما جاء في نتائج دراسة الباحثة آمنة عبد الله التركي 1988 بعنوان دافعية التعلم تطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر على عدم وجود فروق بين أفراد العينة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاستقلالية ، وبهذا عدم تحقق فرضيتنا على انه توجد فروق في دافعية التعلم بين الذكور والإناث.

### الاستنتاج العام:

إن الهدف من الدراسة الحالية التي أجريناها هو الكشف عما إذا كانت هناك علاقة بين العنف المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وهذا من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

. هل توجد علاقة بين العنف المدرسي ودافعية التعلم عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

. هل توجد فروق بين الذكور والإناث في دافعية التعلم؟

. من توجد فروق بين الذكور والإناث في العنف المدرسي؟

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لأنه يتناسب من طبيعة موضوعنا، وعلى مقياسين الأول للعنف المدرسي والثاني دافعية التعلم، بحيث كان من المفروض تطبيق هذه المقاييس على عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ذكور وإناث، لكن لم يتم هذا وهذا راجع الى جائحة الكورونا (كوفيد 19) التي بسببها تم إغلاق المدارس وتوقيف الدراسة في جميع الأطوار كما تم الاعتماد على تفسير النتائج وتحليلها على بعض الدراسات التي تناولت متغيرات دراستنا وعلى الجانب النظري ومنه تحقق الفرضية الأولى على وجود علاقة بين العنف المدرسي ودافعية التعلم، ولزيادة البحث في المعلومات قمنا بصياغة فرضيتين.

الاقتراحات:

1. أن تكون الدراسات القادمة حول موضوع العنف المدرسي عند المعلم والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي أكثر لأنها المرحلة الأكثر التي تفتت فيها هذه الظاهرة خاصة في هذه المرحلة العمرية.
2. تقديم الرعاية والاهتمام بهذه الشريحة خاصة التي تعاني من هذه المشاكل (تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي).
3. الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ وهذا لتجنب إحباطهم وتفاعلهم الصفي.
4. تقديم التحفيز للتلاميذ ذو تحصيل منخفض وهذا لاستثارة الدافعية للتعلم عندهم.
5. وضع برامج لتنمية دافعية التعلم ومهارات التعلم لدى التلاميذ.
6. إتاحة الفرصة للتلاميذ في التعبير عن رغباتهم والعمل معهم على تصحيح الأخطاء.

وفي الأخير ومما سبق في الدراسة التي اعدناها جدنا ان ظاهرة العنف المدرسي لدى المعلم ظاهرة متفشية ومؤثرة في الوسط المدرسي، حيث تعمل هذه الأخيرة على كبح دافعية التعلم لدى التلاميذ ككل مؤثرة بذلك على أدائهم الدراسي

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

- 01- أبو عليا، محمد مصطفى، 2001، اثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي، مجلة دراسات تربوية، العدد 2، م 18
- 02- اميمة منير جادو، 2005، العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1.
03. احمد محمد عبد الخالق، 2006، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعة، مصر بط.
04. إحسان محمد الحسن، 2008، علم الاجتماع العنف والإرهاب، دار وائل للنشر عمان ط1.
05. ارنوف ويتج، 1977، مقدمة في علم النفس، دار ماكجروهل للنشر والتوزيع.
06. توق محي الدين والقطامي يوسف وآخرون، 2003، أسس علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان الأردن، ط2.
07. ثائر احمد الغباري، 2008، الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن.
- 08- جرواق عادل، 2004، رأي تلاميذ المدرسة الأكاديمية نحو العنف المدرسي، جامعة قسنطينة.
- 09- جان دارك ابي ياغي، 2006، العنف في المدارس ظاهرة متعددة الوجوه والأسباب، العدد 248- شباط .
10. حسن أبو رياش، زهرية عبد الحق، 2006، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1.
11. حنان عبد الحميد العناني، 2005، علم النفس التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2.
- 12- دحي إسماعيل، 2012، مؤشرات العنف في الوسط المدرسي، جامعة تيزي وزو.
13. زياد عبد الرحيم، 2007، العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق الأردن، ب ط.

## قائمة المراجع

14. سهيل احمد كامل، 1996، التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية مصر، ب ط.
15. سعيد خولي محمود، 2008، العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، مكتبة الانجلو المصرية، ط1.
16. سامي محمد ملحم، 2006، سيكولوجية التعلم وتعلم الأسس النظرية والتطبيقية، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة الأردن.
- 17- سليمة فيلاي، 2004، علاقة الأسرة والتنشئة الاجتماعية بالعنف المدرسي، جامعة الحاج لخضر باتنة.
- 18- سمية بن الصديق، 2019، العنف المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم، جامعة أكلي محند اولحاج بالبويرة.
19. صالح محمد الداهري، 2005، مبادئ الصحة النفسية، دار النشر الأردن، ط1.
20. طه عبد العظيم حسن، 2008، سيكولوجية العنف المدرسي، دار الجامعة الجديدة.
21. عبد الرحمن العيساوي، 2002، سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية، دار النهضة العربية لبنان، ط1.
22. عبد الفتاح دويدار، 1999، علم النفس (أصوله ومبادئه)، دار المعرفة الجامعية، ب ط.
- 23- عبد الحليم مهور باشة وسمية احمد الطيب، 2018، مجلة العلوم الاجتماعية المجلد 15، العدد 26.
- 24- فوزي محمد جبل، 2001، علم النفس العام، المكتب الجامعي الحديث، ب ط.
- 25- كامل عمران، 2003، تأثير العنف المدرسي على شخصية التلاميذ، جامعة دمشق، (مداخلة بالملتقى الدولي لبنان).
- 26- لندا دافيدرف، السلوك الاجتماعي الوراثة البيئية، الروابط الاجتماعية، ترجمة الطواب سيد وخزام، ط1، المجلة الدولية للاستثمارات الدولية، القاهرة مصر.
- 27--مراد بن حرز الله، 2011، دور منع كل اشكال العنف في النظام التربوي ضد التلاميذ في الحد من ظاهرة العنف المدرسي (تلاميذ السنة الخامسة للمقاطعة 31 للتعليم

## قائمة المراجع

الابتدائي بالمسيلة)، فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية للحد من ظاهرة العنف ، العدد 4 مخبر الوقاية والارغونوميا، جامعة الجزائر 2، 07-08 ديسمبر 2011

28- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، الجزائر.

29- مليكة حمودي، 2015، العنف المدرسي الموجه ضد الأساتذة في الطور الثانوي، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة.

30- محمد جلال بن سعد، مقترحات تقييمية لعلاج ظاهرة العنف المدرسي، الموقع الإلكتروني: [/https://www.new-educ.com](https://www.new-educ.com) ، تاريخ النشر: 2016/01/24، تاريخ الدخول: 2020/10/06، الساعة حوالي: 13:00 زوالا

31- أ.د ناصر عبد الحميد يونس، التقويم و دوره في عملية التعليم و التعلم، الموقع الإلكتروني: [/https://www.new-educ.com](https://www.new-educ.com) ، تاريخ النشر: 2016/01/17، تاريخ الدخول: 2020/10/06، الساعة حوالي: 13:07 زوالا.

32 /<https://www.mobta3aih.com>

33- [https //www.new.educ.com](https://www.new.educ.com)

34- <https://ehorouk online .com>

الملاحق

ملحق رقم واحد (01)  
وزارة التعليم والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي الاغواط  
قسم علم النفس  
تخصص ارشاد وتوجيه  
استبيان

راي التلميذ(ة)

يتطيب لنا ان نضع بين ايديكم هذا الاستبيان الذي تم تصميمه بهدف الدراسة الميدانية استكمالاً لأنيل شهادة الماستر ارشاد وتوجيه.  
نرجو منكم تعبئة الاستبيان بقراءة كل العبارات بعناية ومن ثم وضع علامة (x) في المكان المناسب.  
سوف تكون المعلومات التي تدلون بها موضع السرية التامة ولن تستخدم الا لغرض البحث العلمي .  
ارجو عدم ترك اي سؤال بدون اجابة لان ذلك يعني عدم صلاحية الاستمارة للتحليل.

وشكرا.

محور البيانات الشخصية:

الجنس : ذكر                      انثى

المستوى التعليمي:      السنة الاولى      الثانية      الثالثة      الرابعة

## محور العقاب الجسدي والمعنوي في الوسط المدرسي

لا	نعم	العبارات	الرقم
		علاقتي من أستاذي يسودها المعاملة العادية	01
		سبق لي أن تعرضت للعقاب من طرف أستاذي	02
		توبيخ الأستاذ يشعرني بالغضب من زملائي	03
		ترجع ممارستي للعدوان إلى معاملة السيئة من طرف الأستاذ	04
		عند ممارستي لسلوك خاطئ يعاقبني الأستاذ معنويا	05
		يقوم الأستاذ باهانتي أمام زملائي	06
		يرفض الأستاذ مشاركتي في النشاطات داخل القسم	07
		يوبخني الأستاذ في حالة مشاركتي بإجابات خاطئة	08
		اعتبر نتائج السلبية سببا في معاقبتي الأستاذ لي	09
		يسبب عقاب الأستاذ لي ألما معنويا	10
		يؤثر العقاب المعنوي على تحصيلي الدراسي	11
		يزيد العقاب في كراهيتي للأستاذ وللمادة	12
		يضر بني أستاذي جراء مشاجرتي لأحد زملائي	13
		عند ممارستي لسلوك خاطئ يطبق علي الأستاذ عقاب جسدي	14
		يسبب عقاب الأستاذ لي ألما جسديا	15
		يؤثر العقاب الجسدي على تحصيلي الدراسي	16

الملحق الثاني: مقياس دافعية التعلم.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة أكلي محند اولحاج

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

أساتذتي الكرام:

أستاذي الكريم، أستاذتي الكريمة، في إطار تحضير دراسة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذه الاستمارة التي تتضمن مجموعة أسئلة تدور حول دافعية التعلم عند التلاميذ، ونرجو منكم الإجابة عن كل سؤال منها بتركيز واهتمام وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة حسب رأيك، مع العلم أن أسئلة الاستبيان لا تفترض بالضرورة وجود إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، ولا تستعمل إلا لغرض علمي فقط. مع الشكر المسبق.

اسم المدرسة.....

القسم.....

الجنس.....

الرقم	الفقرات	نعم	أحيانا	لا
1	يبذل جهدا كبيرا للوصول إلى ما يريده			
2	يطمح أن يكون لديه مهنة محترمة في المستقبل			
3	يبذل جهدا في حل التمارين المدرسية			
4	يثابر في أداء مهامه الدراسية			
5	يترك أداء العمل المكلف به من طرف المعلم أو من طرف الوالدين			
6	لا يكمل حل التمارين ويتركها ناقصة الانجاز			
7	ينفذ ما يطلبه منه المعلم بخصوص الواجبات المدرسية			
8	يحب التعلم ويسعى لاكتساب المعارف والخبرات			
9	عندما يبدأ نشاطا معيناً أو واجبا مدرسيا يكمل أدائه			
10	يثابر من اجل التعلم لضمان الحصول على علامات جيدة			
11	يريد تحقيق التفوق على زملائه في المدرسة			
12	يدرس للحصول على علامات وتقديرات جيدة من طرف المعلمين			
13	لا يشعر بالراحة والرضا من التعلم داخل القسم المدرسي			
14	يعتمد على نفسه في حل الواجبات المدرسية			
15	يميل للغش من زملائه بالمدرسة ويعتمد الاتكالية على غيره			
16	ينفذ ما يقوله المعلم وما يطلبه من الأعمال دون ملل			
17	لا يبذل جهدا في محاولة تحسين أدائه وتحصيله الدراسي			
18	لديه ثقة في نفسه وفي قدراته التعليمية لتحقيق التفوق المدرسي			
19	يترك نشاطه وإكمال مهامه في حالة مواجهة مشكلة ما			
20	لديه القدرة على حل الواجبات المنزلية بمفرده			
21	هناك تشجيع من طرف المعلم الذي يزيد من تحفيز طاقة التلميذ			
22	أسلوب معاملة المعلم للتلميذ تنعكس على الفهم والتحصيل			

اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص
شلالي لخضر	دكتور	علوم تربية
عياط لمين	دكتور	علم التدريس
مداح مداني	دكتور	علم النفس الاجتماعي
جخدم فتيحة	دكتور	علوم التربية
بدوي عائشة	دكتور	علم التدريس
بدرية نوعي	دكتور	علم النفس المدرسي
عمومن رمضان	دكتور	علم النفسي العمل وتنظيم